مهارات الاتصال لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالممارسة الرياضية

The communication skills of the professors of physical education and sports and their relationship to sports practice

مريشيش خالد *، جلال صلاح الدين مرنيز أسامة

جامعة محمد بوضياف المسيلة khaled.merichiche@univ-msila.dz

جامعة محمد بوضياف المسيلة salaheddine.djellal@univ-msila.dz

جامعة محمد بوضياف المسيلة oussama.merniz@univ-msila.dz

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/05/10
تاريخ القبول: 2021/09/15

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

الملخص: إن لمهارات الاتصال لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية علاقة كبيرة بالممارسة الرياضية، فمهارة الاستماع، و القدرة علي الإقناع، و مهارة الحوار و المناقشة، عند أساتذة التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا كبيرا في حث التلاميذ علي الممارسة و الالتزام والتقيد بالأنشطة مما جعل هذه المهارات تكون لها علاقة ارتباطية بالممارسة الرياضية ومن شأن هذه المهارات أن تساهم بشكل كبير في الإقبال على الممارسة الرياضية من طرف الجميع مما يدل على ارتباطها الكبير بالممارسة الرياضية

الكلمات المفتاحية: مهارات الاتصال، أساتذة التربية البدنية والرياضية، الممارسة الرياضية.

ABSTRACT

The communication skills of physical education and sports professors have a great relationship with sports practice, the skill of listening, the ability to persuade, the skill of dialogue and discussion, among the teachers of physical education and sports play a great role in urging students to practice and commitment and adhere to activities, which made these skills It has a correlative relationship with sports practice, and these skills will contribute greatly to the demand for sports practice by everyone, which indicates its great connection to sports practice and to know this, we conducted a study on a sample of 30 secondary professors، We followed the descriptive survey approach, using the questionnaire technique, and concluded that most of the teachers of physical education and sports depend in running the lessons on communication skills represented in the skill of listening and the skill of persuasive ability, as well as the skill of dialogue and discussion.

Keywords: Communication skills, professors of physical education and sports, sports practice.

* المؤلف المرسل

مقدمة: يعتبر الاتصال من أقدم أوجه النشاط الإنساني، و هو من الظواهر المألوفة لدينا من أي شيء آخر، إذ أن كل فرد يلحظ نفسه طرفا من عمليات اتصال عديدة مع غيره من الناس كما يرى الناس من حوله يمارسون شكلا من أشكال الاتصال، فإذا كان نزوع الإنسان نحو تطوير الحياة على امتداد التاريخ الإنساني قد اتخذ مظاهر لا تحصى، فإن ما أنجزه على صعيد الاتصال و تبادل الأفكار و الخبرات و المعارف و المشاعر، قد شكل سمة بارزة لهذا التطور، ميزت بني البشر عن غيرهم من المخلوقات، أما الممارسة الرياضية فقد كانت على مر التاريخ احد أهم أهداف الاتصال. **(حارث عبود، ٢٠٠٩، ص٢٣)**

و من نظريات الاتصال المعروفة نجد نظرية الاتصال الاقناعي و تتمثل خطواتها في و صول الرسالة للشخص، و قبوله لها ليفكر فيها، ثم تقييمه للأهداف التي سيحققها من تنفيذه للسلوك، و اختياره القيام بالسلوك. **(محمد منير حجاب، ٢٠٠٩، ص٢٨٥)**

إن مهارة الاتصال تشكل عنصرا مهما في تطوير مهارات التواصل مع الآخرين بصورة صحيحة و سليمة، و تساعد على كيفية إيصال المعلومات دون حدوث أخطاء قد تؤثر علي إيصالها بالطريقة المناسبة **(بلال خلف السكارنة، ٢٠١٥، ص ١٧)**

و تعد مهارات الاتصال أحد السمات الإنسانية البارزة في العصر الحديث، سواء أكان ذلك من جهة الاستماع أو من جه الحوار أو المناقشة ومع دخولنا في القرن الحادي و العشرين، إلا أنه لا يزال هناك من البشر من لا يجيدون مهارات الاتصال رغم أن الإنسان كافح على مدى أكثر من خمسمائة عام من أجل التعبير بحرية عن نفسه و حقه في التمكن من مهارات الاتصال. و تعتبر مهارات الاتصال جزءا لا يتجزأ من المجتمع نظرا لما لها من أهمية بالغة في كيفية نقل الأفكار و المعلومات من مرسل إلي مستقبل فالإنسان في الوقت الحالي لا يستطيع الاستمرار بدون هذه المهارات التي لها الدور الكبير في تقدم البشر من ناحية التواصل **(أحمد العبد و زهير عبد اللطيف، ٢٠١٤: ص ١٣)**

كما تعتبر الممارسة الرياضية بأنشطتها التي تتميز بالحركة، وسيلة من الوسائل المهمة في التفريغ عن الطاقات الزائدة، و التعبير عن الذات و الوجود، و بناء الشخصية وممارسة الأنشطة الرياضية تتطلب وجود أساتذة و مدربين ذو مهارة عالية في الحوار و الإقناع و كذا الاستماع لان نجاح عملية الممارسة الرياضية يتطلب أيضا نجاح في العملية الاتصالية التي يكون فيها مرسل و ورسالة و وسيلة و مستقبل و ردود أفعل لذا وجب علي الأساتذة و المدربين النجاح في العملية الاتصالية كي تكون الممارسة الرياضية ناجحة كل هذا يتطلب خبرة من جانب الأساتذة و المدربين وعليه فإن إقبال المجتمع التربوي أو العام علي الممارسة الرياضية

و الممارسة الرياضية بما تحتويه من دروس متنوعة، تشمل مهارات و حركات و ألعاب، جعلها من المواد المحببة لدي المجتمع بصفة عامة والمجتمع التربوي بصفة خاصة باختلاف مراحلهم التعليمية و لما تحققه من التفاعل الاجتماعي للطالب داخل المدرسة أثناء الممارسة الرياضية وخارج المدرسة من خلال العلاقات الاجتماعية الجيدة بالمجتمع و المحيط **(الملا عبد الله فيصل، ٢٠٠١، ص ١٦٤)**

و يري **(ياسين رمضان، ٢٠٠٨، ص ٢٥)** أن الممارسة الرياضية بشكل عام فرصة لتعديل و تطوير السلوك و السمات الشخصية، عند الممارسين للأنشطة الرياضية، مثل الثقة بالنفس، والتعاون، واحترام القوانين.

كما يري الباحث أن إحدى أكثر المشكلات شيوعا و انتشارا هي أن المجتمع الرياضي التربوي يمارس الرياضة تحت إشراف أساتذة التربية البدنية والرياضية الذي لهم دور كبير في حثهم على ممارسة للأنشطة الرياضية و هذا نظرا لما لهم من العديد من المهارات الواسعة في مجال الاتصال الرياضي التي تدفع بالمجتمع التربوي بممارسة الرياضة بشكل صحيح و في جميع الأماكن، ذلك إن الممارسة الرياضية هي الأخرى نزوع إنساني نحو التطور و الارتقاء بالحياة. لا يمكن لها أن تتم بدون الاتصال. كل هذا يجعلنا نطرح التساؤل العام كالتالي:

هل هناك علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الممارسة الرياضية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل لمهارة الاستماع لدي اساتذة التربية البدنية و الرياضية علاقة ارتباطية بالممارسة الرياضية؟
- هل لمهارة الحوار و المناقشة لدي اساتذة التربية البدنية و الرياضية علاقة ارتباطية بالممارسة الرياضية؟
- هل لمهارة القدرة على الإقناع لدي اساتذة التربية البدنية و الرياضية علاقة ارتباطية بالممارسة الرياضية؟

١- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

نعم هناك علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية و الممارسة الرياضية.

الفرضيات الجزئية:

- نعم هناك علاقة ارتباطية بين مهارة الاستماع لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية و الممارسة الرياضية.
- نعم هناك علاقة ارتباطية بين مهارة الحوار و المناقشة لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية و الممارسة الرياضية.
- نعم هناك علاقة ارتباطية بين مهارة القدرة على الإقناع لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية و الممارسة الرياضية.

٢- أهمية الدراسة: من المعروف ان كل دراسة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناولته من جهة ومن نوع المشكلات التي تطرحها من التقصي و التمحيص من جهة أخرى و يمكن تحديد أهمية هذا الموضوع فيما يلي:

- ✓ تتوقف أهمية الموضوع على قيمته العلمية و ذلك بدراسة العلاقة بين مهارات الاتصال لدي الأساتذة و الممارسة الرياضية.
- ✓ أهمية مهارات الاتصال لدي الأساتذة كونها تمكنهم من حث التلاميذ علي الممارسة ا الرياضية و إتقانها بشكل سليم.
- ✓ تعتبر هذه الدراسة هامة جدا لما تحمله من عمق كبير لهذين المتغيرين و المتمثلين في : مهارات الاتصال و الممارسة الرياضية.
- ✓ تعتبر هذه الدراسة جد هامة من خلال التطرق للعلاقة بين مهارات الاتصال لدي أساتذة التربية البدنية و الممارسة الرياضية.

٣- أهداف الدراسة: إن المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب من الباحث تحديد أهدافه كونها خطوة مهمة لأي دراسة علمية يطمح الباحث الوصول إليها أو إلى تحقيقها ومن هذا المنطلق فإن دراستنا تهدف إلى:

- ✓ معرفة مدي وجود علاقة ارتباطية بين مهارة الاستماع لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الممارسة الرياضية
- ✓ معرفة مدي وجود علاقة ارتباطية بين مهارة الحوار و المناقشة لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الممارسة الرياضية
- ✓ معرفة مدي وجود علاقة ارتباطية بين مهارة القدرة على الإقناع لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الممارسة الرياضية.

٤- الكلمات الدالة في الدراسة :

- مفهوم الاتصال:

هو عملية نقل هادفة للمعلومات، من شخص إلى آخر، بغرض إيجاد نوع من التفاهم المتبادل بينهما. **(بلال خلف السكارنة،٢٠١٥:ص٢٤)**

فالاتصال في اللغة العربية يدور حول معاني أربعة :

- ✓ . التوصل والذريعة الى الشيء.
- ✓ . الوصل ضد الهجران وخلاف الفصل و الانقطاع.
- ✓ . توصل إليه: انتهى إليه و بلغه أي تلطف في الوصول إليه**(رحيمة عيساني،٢٠٠٧،ص٣ - ٤).**

وقد جاء في لسان العرب لابن منظور :الاتصال والوصلة اتصل بالشيء .قال الليث : كل شيء اتصل بالشيء فيما بينهما وصلة ،و الوصل ضد الخلاف والوصل .

الاتصال عند العلماء والمفكرين العرب:

فالاتصال هو جزء من كل شيء نفكر به ونعلمه وهناك العديد من التعريفات التي تناولت الاتصال نذكر منها تعريف "**إبراهيم امام**" الذي يعرفه بأنه حاصل العملية الاجتماعية و الوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم و استقرار وتغيير حياته الاجتماعية ونقل أشكالها ومعناها عن طريق التسجيل والتعبير والتعليم . **(عاطف عدلي العبد،١٩٩٣،ص١٢)**.

كما ترى "**جيهان رشتي**" الاتصال على أنه العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة مع كائنات حية أو بشرية أو ألات في مضامين اجتماعية معينه ويتم في هذا التفاعل نقل أفكار ومعلومات واستجابات بين الأفراد عن قضية معينة أو معنى مجرد أو واقع معين، **(نجلاء محمد صالح،٢٠١٢،ص٢٢)**.

أما "**سمير حسن**" فيرى الاتصال بأنه : النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الانتشار و الشيوع لفكرة أو موضوع أو منشأة أو قضية وذلك عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار أو الأداء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات باستخدام رموز ذات معنى واحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين. **(حسين عماد مكاوي،١٩٩٨،ص٢٤)**.

ويرى **زكي محمود هاشم** أن عملية الاتصال تعني نقل معلومات أو بيانات أو حقائق أو أفكار أو أراء أو استفسارات أو شكاوى أو رغبات أو مواقف أو اتجاهات أو وجهات نظر أو أوامر أو تعليمات من شخص إلى شخص أخر أو مجموعة أشخاص باستعمال وسيلة معينة للاتصال، **(إبراهيم محمود عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي ،٢٠٠٣،ص٥١)**.

ويرى "**محمود عودة**" أن الاتصال يشير إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل صنف اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث العلاقات المتضمنة فيه بمعنى أن يكون هذا النسق الاجتماعي مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو محلي أو مجتمع قومي أو حتى المجتمع الإنساني ككل .(**حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد،٢٠٠٣ص٢٥**)

الاتصال عند العلماء والمفكرين الغرب :

و حسب عالم الاجتماع "**تشارلز كولي**" الاتصال هو ذلك "الميكانزيم" الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان ، وهي تتضمن تعبيرات الوجه والإيحاءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط ،وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان و المكان.

بحسب "**كونتر**" الاتصال هو إرسال وتحويل للمعلومات من المرسل الى المرسل اليه مع ضرورة فهم المعلومات من قبل المستقبل .

ويعني "**كيلي**" بالاتصال بأنه العملية التي بواسطتها يستطيع الإنسان معرفة ما يدور في خلد شخص أخر ، أو ما يفكر أو يشعر به.(**ياسر خالد سلامة ،٢٠٠٣، ص٧٥**)

ويعني الاتصال حسب "**ريكارد أندي**" بأنه عملية قصد نوعي بواسطتها تتم إثارة استجابة نوعية لدى مستقبل نوعي أي أنه عملية مقصودة هادفة وذات عناصر محددة.**(فضيل دلو،٢٠٠٣،ص١٥)**
يعرف "**كارل هوفلاند**" الاتصال بأنه : العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد أو القائم بالاتصال منبهات وعادة ما تكون رموز لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الأخرين أي مستقبل الرسالة.
مهارات الاتصال:

١- **مهارة الاستماع:** يقصد بها تعمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها، و التمكن من تحليلها و استيعابها، و اكتساب القدرة على نقدها، و إبداء الرأي فيها إذا طلب من المستمع ذالك.

إذن فالإستماع: هو عملية إنسانية مقصودة تهدف إلي الاكتساب و الفهم و التحليل و التفسير و الاشتقاق ثم البناء الذهني.

٢- **مهارة القدرة علي الإقناع:** هو أي اتصال مكتوب أو شفوي أو سمعي أو بصري يهدف بشكل محدد إلى التأثير على الاتجاهات و الاعتقادات أو السلوك. كما انه القوة التي تستخدم لتجعل شخصا يقوم بعمل ما عن طريق النصح و الحجة و المنطق.

و يعتمد الإقناع على خصائص العناصر الرئيسية للاتصال و هي المصدر و الرسالة و الوسيلة و هي كالتالي:

فالمصدر يجب أن يتمتع بمصداقية عالية و بالخبرة و هي مدي معرفة المصدر بالمعلومات أو الموضوع الذي يتكلم عليه أو يكتب عنه و المصادر الخبيرة أكثر إقناعا من المصادر غير الخبيرة، بالإضافة إلى الثقة و هي صدق نواياه و أمانته و إخلاصه تجاه الموضوع الذي يطرحه، كما أن جاذبية المصدر لها دور من خلال شخصيته و العلاقة الودية بين المرسل و المستقبل تجعلنا نقتنع بالمصدر و برسالته الاتصالية ونعمل على تبني أفكاره أو تعديل أو تغيير اتجاهات بناءا عليها.

و للمظهر العام و الذي نعني به طول الشخص و وزنه و لون شعره و لون عينه و لون البشرة و قوته انعكاس للمصدر، و يرجع تأثير الشخصية الجذابة للمصدر على المستقبل إلى بعض الأمور منها:

١- المستقبل بطبعه يحب أن يقلد المصدر أو المرسل في لهجته و عاداته و سلوكه.
٢- ينظر المستقبل إلى المرسل الجذاب على أنه أكثر ثقة و خبرة و صدقا و حرصا على مصلحته من المرسل الغير جذاب.

أما بالنسبة للرسالة المقنعة فإن مكونات و طريقة عرض الرسالة لها أهميتها فالرسالة الاتصالية المقنعة تتكون من ثلاث مكونات : المعني و اللغة و التركيب فالرسالة لا تبنى فقط بالكلمات أو الإشارات بل لابد من وضعها ضمن وحدات اللغة مثل العبارات و الجمل و الفقرات و الأقسام و الفصول ومن الأساليب المتبعة في بناء الرسالة. **(بلال خلف السكارنة،٢٠١٥:ص١١٦،١١٧)**

٣- **مهارة الحوار و المناقشة:** تعد مهارة الحوار من المهارات الهامة في التواصل الفكر والثقافي والاجتماعي والاقتصادي، التي تطلبها الحياة في المجتمع المعاصر لما له أثر في تنمية قدرة الأفراد على التفكير المشترك والتحليل ومهارة الحوار في عصر المتغيرات المتسارعة ودخول الاتصالات المادية التي هي جزء من نشر الحوار اليومي من خلال أجهزة الاتصالات الهاتفية والقنوات الفضائية، باتت مهارة حياتيه لا غنى عنها لجميع أفراد المجتمع بل ومؤسسات المجتمع باعتبارها تختصر المسافات لنقل المعارف والآراء و الأطروحات والقيم والأفكار والاتجاهات ، فجدير بنا أن نسمي العصر الحالي بعصر التفاهم والحوار الحر.

أستاذ التربية البدنية والرياضية : إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دورا هاما وحيويا و له فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا و مهمته ، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك ، لأنه لا يتفاعل و يتواصل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة ، والى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى. كما أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية ، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة ، كما انه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم ، وذلك لان وضيفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم ، كما يضن البعض ولكنه مربي أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي . فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين و موضع ثقتهما ، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا بناءا صالحين، و ليس هناك معلم في أي مدرسة تتاح له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا، وذو الأثر الصحي و العقلي. **(زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، 2008 ،ص65 -٦٦).**

٤- **الاجراءات المنهجية المتبعة:**

١- **الدراسة الاستطلاعية :** وبعد أن استعرضنا الإطار العام للدراسة والذي تم من خلاله تحديد المفاهيم الأساسية لها والمتمثلة أساسا في موضوع " **مهارات الاتصال لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالممارسة الرياضية**" ،

تتبعنا في دراستنا الميدانية الخطوات التالية : حيث قمت بإجراء دراسة استطلاعية تتعلق بموضوع البحث ، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة بالبحث، وكذا التعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه والبدء في وضع النقاط الأولى لتخطيط البحث (الأهداف، الإطار وظرف البحث).**(فضيل دليو، ١٩٩٥، ص٤٦، ٤٧)**

إن الخطوة الأولى التي قمنا بها في بحثنا هي الدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها، هي الاتصال بالمؤسسات التربوية و المتمثلة في ٤. ثانويات و ١١ متوسطة في بلدية بئر العاتر ولاية تبسة لهدف استطلاعي الغرض منه التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية و الممارسة الرياضية

١-١- مجالات البحث:

١-١-١- المجال الزماني:

قمنا بالجانب التطبيقي يوم ٠٨- ٠٤- ٢٠١٨ حيث قمنا فيه بتوزيع الاستبيان ، و تم تحديد عينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى بلدية بئر العاتر ولاية تبسة ، والبالغ عددهم (٣٠) أستاذا وهم المجتمع الأصلي للدراسة.

كما قمنا بتسليم الأساتذة استمارة الاستبيان من أجل الاطلاع عليها جيدا والإجابة عليها بعد التأكد من عدم وجود صعوبة في استيعاب وفهم مضمون الأسئلة الموجهة إليهم .

١-١-٢- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بثانويات و متوسطات بلدية بئر العاتر ولاية تبسة البالغ عددهم (١٥) وهي:

١. ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم.
٢. ثانوية محفوظ سعد .
٣. ثانوية فارس الطاهر.
٤. ثانوية العرفي الوردي بن بوجمعة.
٥. ثانوية حي المطار.
٦. متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب.
٧. متوسطة الشهيد عمارة إبراهيم.
٨. متوسطة حي السوناريم الجديدة.
٠٩. متوسطة الشهيد براهمي الشريف بن صالح.
١٠.متوسطة الشهيد مسعد عباس .
١١.متوسطة الشهيد ساخر محمد الصالح .
١٢. متوسطة الشهيد بو الديار بوبكر
١٣. متوسطة زرقين الطاهر.
١٤. متوسطة عفيف علي.
١٥. متوسطة طراد لاغا.

2 ـ المنهج المتبع في الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه اعتماد طريقة الاستقراء أو الوصف في دراسة الظواهر في جميع أشكالها سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية والمنهج الوصفي هو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع و الاتجاهات و الميول و الرغبات و التطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية. **(خالد أحمد و رائد عبد الخالق، ٢٠١٣: ص ٣١)**

٣- مجتمع و عينة الدراسة :

٣-١- مجتمع الدراسة : في مجتمع البحث يجب أن يحدد مجتمع الأصل تحديدا دقيقا و معرفته معرفة جيدة و دراسته بشكل واف قبل أي نقطة و يسمي بعض الباحثين مجتمع الأصل بمجتمع البحث. و مجتمع البحث أو الاصل هو المجتمع الذي يجري الباحث بحثه عليه. أي المجتمع نفسه **(خالد أحمد و رائد عبد الخالق، ٢٠١٣: ص ٢٢٩)**

و في هذا البحث تكونت عينة الدراسة من ٣٠ أستاذ تربية بدنية و رياضية و تم اختيارهم عن طريق القصد حيث كان توزيع الأساتذة في المتوسطات و الثانويات على النحو التالي:

١٢ أستاذ في مرحلة التعليم الثانوي ببلدية بئر العاتر ولاية تبسة

١٨ أستاذ في مرحلة التعليم المتوسط ببلدية بئر العاتر ولاية تبسة

٣-٢- عينة الدراسة : العينة في معناها هي مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل وتعني بذلك عدد الأفراد المستخرج من المجتمع المراد دراسته ، وتستخدم للدلالة على جزء من مفردات المجتمع التي تم إختيارها في الدراسة في أغلب الأحيان و تطبق نتائجها على المجتمع .

٣-٢-٢-كيفية إختيار العينة :

في دراستنا هذه أردنا معرفة **العلاقة بين مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الممارسة الرياضية**

وفي ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ولأجل اختبار فرضيات الدراسة إستعملنا عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لثانويات و متوسطات بئر العاتر ولاية تبسة ، ارتأينا استخدام المسح الشامل لعناصر المجتمع الأصلي ككل وكان قوامها (٣٠) أستاذ من مختلف ثانويات و متوسطات بئر العاتر ولاية تبسة.

تم اختيار عينة البحث بطريقة مسحية بمعنى المسح الشامل لكل عناصر المجتمع الأصلي .

٣-٣- متغيرات البحث: انصب التركيز في هذه الدراسة على المتغير المستقل وهو الذي يؤدي في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به.

٣-٣-١- المتغير المستقل: في هذه الدراسة هو" مهارات الاتصال".

٣-٣-٢- المتغير التابع: هو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى، ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع ، وفي هذه الدراسة فهو "الممارسة الرياضية ".

٤- أدوات جمع البيانات و المعلومات :

٤-١- أدوات الدراسة : يتم تحديد أدوات الدراسة وفقا للموضوع المعالج، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة:

- إستمارة إستبيان موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمختلف ثانويات و متوسطات بلدية بئر العاتر.

4-٢- استمارة الاستبيان: الاستبيان في دراستنا هو الأنسب للتوصل إلى نتائج تثبت صحة فرضيات هذه الدراسة وبالتالي توضيح العلاقة بين مهارات الاتصال لدي اساتذة التربية البدنية و الرياضة و الممارسة الرياضية.

٤- ٣ وصف أداة الدراسة: بناءا على الخطوات السابقة الذكر تكونت الصورة النهائية للأداة من جزء واحد يتألف من ثلاثة محاور :

- **المحور الأول**: يشتمل على أسئلة موجهة للأساتذة خاصة بمهارة الاستماع .
- **المحور الثاني**: يشتمل على أسئلة موجهة للأساتذة خاصة بمهارة الحوار و المناقشة.
- **المحور الثالث** : يشتمل على أسئلة موجهة للأساتذة خاصة بمهارة القدرة على الإقناع .

٤-٤- الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة :

٤-٤-١ صدق المحكمين : تم عرض الاستمارة الأولية للاستبيان على خمسة أساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من أجل استطلاع رأيهم في خطوات بناء الاستبيان المنشود من حيث :

أولا :مدى مناسبة المحاور المقترحة للإستبيان .

ثانيا :مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة .

ثالثا :مدى مناسبة العبارات لكل محور .

رابعا : مدى إرتباط كل عبارة بالمحور نفسه (إنتماء العبارة للمحور).

خامسا : حذف أو تعديل العبارات التي لا تسهم في إثراء الإستبيان .

بالنسبة لصدق الأداة فقد تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين ، حيث كانت هناك عدة ملاحظات بالنسبة لصياغة العبارات حيث قمنا بالأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين وبعدها قمنا بتعديل استمارة الاستبيان.

٤-٤-٢- صدق الاتساق الداخلي :

- **الصدق:** لقد جرى التّحقق من صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي للأسئلة، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان الذي تنتمي اليه، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

لجدول رقم (١): معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لكل المحاور الإستبيان الخاصة بمهارات الاتصال لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية

السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط

١	٠.٦٢٩	٠٦	٠.٣٦٩	١١	٠.٥٨	١٦	٠.٥١
٠٢	٠.٧٢٢	٠٧	٠.٤٨١	١٢	٠.٢٨	١٧	٠.٥٣
٠٣	٠.٦٧٥	٠٨	٠.٧٤١	١٣	٠.٥٧	١٨	٠.٣٦
٠٤	٠.٥٦١	٠٩	٠.٦١٤	١٤	٠.٦٢		
٠٥	٠.٧٣٧	١٠	٠.٥٥٨	١٥	٠.٥٤		

دال عند (**α**= ٠.٠١)، دال عند (**α**= ٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم(١): أن جميع معاملات إرتباط الأسئلة بالدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**α**=٠.٠١) و(**α**= ٠.٠٥)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

٣ الثبات: <u>ألفا كرونباخ :</u> تم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ القائمة على أساس تقدير معدل الارتباطات بين الأسئلة و الدرجة الكلية للاستبيان والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

<u>جدول رقم (٢): معامل ألفا- كرونباخ لمحاور الاستبيان الخاصة بمهارات الاتصال لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية</u>

الاستبان	معامل ألفا كرونباخ
استبيان	٠.٧٧١

يتضح من خلال الجدول رقم (٢): أن قيم معامل **ألفا كرونباخ** للثبات بلغت (٠.٧٧١)، وهذا ما يؤكد تمتّع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية .

٥- أدوات جمع البيانات:

لتمكن الباحث من الوصول لنتائج دقيقة و جيدة و موضوعية لإشكالية البحث، يستلزم من الباحث استخدام أدوات و طرق لجمع البيانات والمعلومات المستهدفة و من بين الأدوات التي استخدمناها في دراستنا هذه أداة الاستبيان و التي تعتبر من أهم الأدوات الرئيسية في عملية جمع المعلومات و ترجع أهميتها إلى طبيعة الدراسة في حد ذاتها.

٧- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد تفريغ المعطيات والبيانات تمت معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية "spss" عن طريق الأساليب الإحصائية التالية :

- التكرار المشاهد والتكرار المتوقع
- النسبة المؤوية
- الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع
- درجة الحرية
- قيمة k2 و مستوى الدلالة و القرار

عرض وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة:

- **عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لأسئلة المحور الأول :** نعم هناك علاقة ارتباطية بين مهارة الاستماع لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية و الممارسة الرياضية.

١- **السؤال٠١: أركز ذهني فيما يقوله لي التلاميذ أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية؟**

الجدول رقم (١): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (٠١)

بدائل الإجابة على السؤال رقم ٠١	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
موافق بشدة	26	86.7%	15	11.0	٠١	16.13	٠٠٠٠	دالة عند ٠٠٠١
موافق إلي حد ما	4	13.3%	15	-11.0-				

الإجمالي	٣٠	%١٠٠	////				

من خلال الجدول رقم (١) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (٣٠) فرد **أجابوا على عبارة أركز ذهني فيما يقوله لي التلاميذ أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية؟** قد انقسمت إلى مجموعتان، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (٠١) بالبديل " **موافق بشدة** " وقد بلغ عددهم (٢٦) فرد بنسبة مئوية بلغت ٨٦.٧%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق إلي حد ما " والبالغ عددهم (٠٤) افرد بنسبة مئوية قدرت بـ ١٣.٣%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**كا²**) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (٠١) قدرت بـ **16.13** وهي قيمة دالة إحصائيا (٠٠٠٠) عند مستوى الدلالة ألفا (**α**=٠٠٠١)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى " موافق بشدة " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو ٩٩% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة ١%. مما يعني أن بنسبة ٩٩% من أساتذة التربية البدنية يركزون أذهانهم فيما يقوله التلاميذ .

مناقشة النتائج علي ضوء الفرضية الأول:

بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال تفريغ أسئلة الاستمارة ومعالجتها ببرنامج التحليل الإحصائي spss يمكننا الوقوف على النتائج التالية:

فيما يتعلق بمهارة الإستماع لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية و علاقتها بالممارسة الرياضية فإن غالبية الأساتذة يعتمدون بشكل كبير على مهارة الاستماع مما يؤكد ارتباط هذه المهارة بالممارسة الرياضية وهذا ما نلاحظه من خلال إجابتهم على أسئلة المحور الأول الخاص بمهارة الاستماع لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية حيث لاحضنا من خلال الإجابة على العبارات الستة الخاصة بمهارة الاستماع أن: ٢٦ أستاذ أجابوا **بموافق بشدة** و ٠٤ أجابوا **بموافق إلي حد ما** علي عبارة: **أركز ذهني فيما يقوله لي التلاميذ أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية؟**

بينما أجاب ٢٨ **بموافق بشدة** و ٠٢ **بموافق إلي حد ما** في عبارة: **أعطي ملاحظاتي للتلاميذ أثناء سماعي لهم بعد الانتهاء من هدفهم الإجرائي؟**

كما أجاب ٢٧ **بموافق بشدة** و ٠٣ أجابوا **موافق إلي حد ما** في عبارة : **استمع لاهتمامات التلاميذ و أهتم بها أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي داخل حصة التربية البدنية و الرياضية؟**

و أجاب أيضا ١٩ **موافق بشدة** و ٠٩ أجابوا **موافق إلي حد ما** و أستاذ واحد أجاب **بغير موافق إلي حد ما** و أجاب أستاذ واحد بغير موافق بشدة في عبارة: **أتمتع بعقلية متفتحة للأفكار و آراء التلاميذ و أسمعها بوضوح خلال ممارستهم للنشاط الرياضي داخل حصة التربية البدنية والرياضية؟**

و نجد أيضا ١٩ أجابوا **بموافق بشدة** و ١١ أجابوا **بموافق إلي حد ما** في عبارة: **عندما استمع للتلميذ و هو يتحدث فإني أتواصل معه بحركات العينين و الرأس أثناء ممارسته للأنشطة الرياضية؟**

و في آخر العبارة الخاصة بمهارة الإستماع لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية نجد أن ٢٤ أجابوا **بموافق بشدة** و ٠٦ أجابوا **بموافق إلي حد ما** في عبارة **أعطي انتباهي الكامل للتلميذ أثناء تحدثه معي فيما يخص ممارسته للنشاط الرياضي؟** مما يعني أنه بنسبة ٩٦% من إجابات الأساتذة علي العبارات الخاصة بالمحور الأول تدل على أن مهارة الاستماع لها علاقة بالممارسة الرياضية لأن جل الأساتذة يستعملون مهارة الاستماع أثناء ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية مما يثبت صحة الفرضية القائلة نعم توجد علاقة ارتباطية بين مهارة الاستماع لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية و الممارسة الرياضية.

- **عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لأسئلة المحور الثاني :** نعم هناك علاقة ارتباطية بين مهارة الحوار و المناقشة لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية و الممارسة الرياضية.

السؤال٠١: أتحاشى مقاطعة التلميذ عندما يحاورني في حصة التربية البدنية و الرياضية؟

الجدول رقم (١): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (٠١)

بدائل الإجابة على السؤال رقم ٠١	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
موافق بشدة	19	63.3%	10	9	٠٢	١٤.٦٠	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
موافق إلي حد ما	9	30%	10	-1				
غير موافق إلي	2	6.7%	10	-8				

حد ما								
الإجمالي	٣٠	%١٠٠	////					

من خلال الجدول رقم (١) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (٣٠) فرد **أجابوا على عبارة أتحاشى مقاطعة التلميذ عندما يحاورني في حصة التربية البدنية و الرياضية؟** قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (٠١) بالبديل " موافق بشدة " وقد بلغ عددهم (١٩) فرد بنسبة مئوية بلغت ٦٣.٣%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق إلي حد ما " والبالغ عددهم (٠٩) افرد بنسبة مئوية قدرت بـ ٣٠% ، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق إلي حد ما " والبالغ عددهم (٠٢) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ ٦.٧%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (٠٢) قدرت بـ ١٤.٦٠وهي قيمة دالة إحصائيا (٠.٠٠) عند مستوى الدلالة ألفا (α=٠.٠١)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى " موافق بشدة " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو ٩٩% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة ١%.مما يعني أنه بنسبة ٩٩% من الأساتذة يتحاشون مقاطعة التلميذ عندما يحاورهم في حصة التربية البدنية و الرياضية.

مناقشة النتائج في ضل الفرضية الثانية:

بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال تفريغ أسئلة الاستمارة ومعالجتها ببرنامج التحليل الإحصائي spss يمكننا الوقوف على النتائج التالية:

فيما يتعلق بمهارة الحوار و المناقشة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية و علاقتها بالممارسة الرياضية فإن غالبية الأساتذة يعتمدون بشكل كبير على مهارة الحوار و المناقشة مما يؤكد ارتباط هذه المهارات بالممارسة الرياضية وهذا ما نلاحظه من خلال الإجابة على أسئلة المحور الثاني المتمثل في الحوار والمناقشة لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية حيث لاحضنا من خلال الإجابات على العبارات الستة الخاصة بمهارة الحوار و المناقشة أن: ١٩ أستاذ كانوا **موافقين بشدة** و ٠٩ أجابوا **بموافق إلي حد ما** و ٠٢ أجابو

بغير موافق إلي حد ما في عبارة: **أتحاشى مقاطعة التلميذ عندما يحاورني في حصة التربية البدنية و الرياضية؟**

بينما أجاب ٢٥ **بموافق بشدة** و ٠٤ **بموافق إلي حد ما** و أستاذ واحد أجاب **بغير موافق بشدة** في عبارة: **أعطي تعليمات و أطرح أسئلة واضحة و غير مبهمة عندما أحاور التلاميذ بعد انتهائهم من ممارسة النشاط الرياضي؟**

كما أجاب ٢٥ **بموافق بشدة** و ٠٤ أجابوا **موافق إلي حد ما** و أستاذ واحد أجاب **بغير موافق بشدة** في عبارة: **أتبع أساليب المناقشة و الحوار مع التلاميذ بعد أدائهم للتمارين الرياضية ؟**

و أجاب أيضا ٢٢ **موافق بشدة** و ٠٧ أجابوا **موافق إلي حد ما** و أستاذ واحد أجاب **بغير موافق إلي حد ما** و أجاب أستاذ واحد **بغير موافق بشدة** في عبارة: **أناقش الخلافات التي تطرأ بأمانة و صدر رحب بعد ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية ؟**

و نجد أيضا ١٥ أجابوا **بموافق بشدة** و ١٤ أجابوا **بموافق إلي حد ما** و نجد أستاذ واحد أجاب **بغير موافق بشدة** في عبارة: **أتجنب الإبهام و التعميم أثناء مناقشتي التلاميذ بعد انتهائهم من عملهم داخل حصة التربية البدنية ؟**

و في آخر العبارات الخاصة بمهارة الحوار والمناقشة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية نجد أن ٢١ أجابوا

بموافق بشدة و ٠٩ أجابوا **بموافق إلي حد ما** في عبارة **أكون حاضرا في كل الحوارات و المناقشات المناسبة حول ممارسة التلاميذ للرياضة ؟**

مما يعني أنه بنسبة **٩٦%** من إجابات الأساتذة علي العبارات الخاصة بالمحور الثاني تدل على أن مهارة الحوار والمناقشة لها علاقة بالممارسة الرياضية لأن جل الأساتذة يستعملون مهارة الحوار و المناقشة أثناء ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية مما يثبت صحة الفرضية القائلة نعم توجد علاقة إرتباطية بين مهارة الحوار و المناقشة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية و الممارسة الرياضية.

- **عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لأسئلة المحور الثالث :** نعم هناك علاقة ارتباطية بين مهارة القدرة على الإقناع لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية و الممارسة الرياضية.

السؤال٠١: أقدم توصياتي باقتناع للتلاميذ قبل و بعد ممارستهم للأنشطة الرياضية ؟

الجدول رقم (٠١): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (٠١)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة	التكرار	الفرق بين	درجة	K^2 قيمة	مستوى	القرار

على السؤال رقم ٠١	المشاهد	المئوية	المتوقع	التكرار المشاهد والمتوقع	الحرية		الدلالة	
موافق بشدة	25	83.3%	10	15	٠٢	٣٤.٢٠	٠٠٠٠	دالة عند ٠٠٠١
موافق إلي حد ما	4	13.3%	10	-6				
غير موافق إلي حد ما	1	3.3%	10	-9				
الإجمالي	٣٠	%١٠٠	////					

من خلال الجدول رقم (٠١) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (٣٠) فرد **أجابوا على عبارة أقدم توصياتي باقتناع للتلاميذ قبل و بعد ممارستهم للأنشطة الرياضية ؟** قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم **(٠١)** بالبديل " موافق بشدة " وقد بلغ عددهم **(٢٥)** فرد بنسبة مئوية بلغت **٨٣.٣%**، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق إلي حد ما " والبالغ عددهم **(٠٤)** فرد بنسبة مئوية قدرت بـ **١٣.٣%**، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق إلي حد ما " والبالغ عددهم **(٠١)** فرد بنسبة مئوية قدرت بـ **٣.٣%**.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(كا²)** حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية **(٠٢)** قدرت بـ **٣٤.٢٠**وهي قيمة دالة إحصائيا**(٠٠٠٠)** عند مستوى الدلالة ألفا **(α=٠٠٠١)**، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى " موافق بشدة " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **٩٩%** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **١%**. مما يعني أنه وبنسبة ٩٧% من الأساتذة يقدمون توصياتهم باقتناع ل **مناقشة النتائج في ضل الفرضية الثالثة:**

بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال تفريغ أسئلة الاستمارة ومعالجتها ببرنامج التحليل الإحصائي spss يمكننا الوقوف على النتائج التالية:

فيما يتعلق بمهارة القدرة على الإقناع لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية و علاقتها بالممارسة الرياضية فإن غالبية الأساتذة يعتمدون بشكل كبير على مهارة القدرة على الإقناع مما يؤكد ارتباط هذه المهارة بالممارسة الرياضية وهذا ما نلاحظه من خلال الإجابة على أسئلة المحور الثالث المتمثل في القدرة على

الإقناع لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية حيث لاحضنا من خلال الإجابة على العبارات الخاصة بمهارة القدرة على الإقناع أن: ٢٥ أستاذ كانوا **موافقين بشدة** و ٠٤ أجابوا **بموافق إلي حد ما** و ٠١ أجاب **بغير موافق إلي حد ما** في عبارة: **أقدم توصياتي باقتناع للتلاميذ قبل و بعد ممارستهم للأنشطة الرياضية ؟**

بينما أجاب ٢٠ **بموافق بشدة** و ٠٩ **بموافق إلي حد ما** و أستاذ واحد أجاب **بغير موافق بشدة** في عبارة: **أبذل جهدي لحل المشكلات التي تقع بين التلاميذ أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي ؟**

كما أجاب ٢١ **بموافق بشدة** و ٠٨ أجابوا **موافق إلي حد ما** و أستاذ واحد أجاب **بغير موافق بشدة** في عبارة : **أبذل جهدي للتوفيق بين آراء أفراد المجموعة حول مواضيع الممارسة الرياضية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية ؟**

و أجاب أيضا ٢٥ **موافق بشدة** و ٠٥ أجابوا **موافق إلي حد** ما في عبارة: **لدي القدرة على إقناع التلاميذ بالالتزام خلال ممارسة النشاط الرياضي ؟**

و نجد أيضا ٢٧ أجابوا **بموافق بشدة** و ٠٣ أجابوا **بموافق إلي حد ما** في عبارة: **أتجنب الإبهام و التعميم أثناء مناقشتي التلاميذ بعد انتهائهم من عملهم داخل حصة التربية البدنية ؟**

و في آخر العبارات الخاصة بمهارة الحوار والمناقشة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية نجد أن ١٦ أجابوا **بموافق بشدة** و ٠٣ أجابوا **بموافق إلي حد ما** و نجد أستاذ واحد أجاب **بغير موافق إلى حد ما** في عبارة **يوافقني التلاميذ في حال أقنعتهم بالالتزام و المواظبة على ممارسة الأنشطة الرياضية ؟** مما يعني أنه بنسبة **٩٧%** من إجابات الأساتذة علي العبارات الخاصة بالمحور الثاني تدل على أن مهارة القدرة على الإقناع لها علاقة بالممارسة الرياضية لأن جل الأساتذة يستعملون مهارة الحوار و المناقشة أثناء ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية مما يثبت صحة الفرضية القائلة نعم توجد علاقة إرتباطية بين مهارة القدرة على الإقناع لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية و الممارسة الرياضية

- **استنتاجات عامة :** بعد عرضنا لهذه الدراسة توصلنا إلى نتيجة عامة توضح لنا الحقائق التي أثبتها بحثنا المتواضع والمتمثلة في أن لمهارات الاتصال لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية علاقة ارتباطية بالممارسة الرياضية و إن دراسة العلاقة بين مهارات الاتصال و الممارسة الرياضية موضوع معقد لا يمكن لهذا البحث المتواضع الإلمام بكل جوانبه ، وباعتبار أن مهارات الاتصال عند أساتذة التربية البدنية والرياضية المحرك الأساسي لقيام التلاميذ بالممارسة الرياضية، ،حاولنا من خلال الدراسة توضيح العلاقة بين مهارات الاتصال عند أساتذة التربية البدنية و الممارسة الرياضية.

- ✓ إن لمهارات الاتصال لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية علاقة كبيرة بالممارسة الرياضية
- ✓ كما أن لمهارة الاستماع، و القدرة علي الإقناع، و مهارة الحوار و المناقشة، عند أساتذة التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا كبيرا في حث التلاميذ علي الممارسة و الالتزام والتقيد بالأنشطة مما جعل هذه المهارات تكون لها علاقة ارتباطية بالممارسة الرياضية
- ✓ كما أن لهذه المهارات من شأنها أن تساهم بشكل كبير الإقبال على الممارسة الرياضية من طرف الجميع مما يدل على ارتباطها الكبير بالممارسة الرياضية

- ✓ ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى استنتاج هام مفاده هو أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون في تسيير الحصص على مهارات الاتصال المتمثلة في مهارة الاستماع و مهارة القدرة الإقناع و كذا مهارة الحوار و المناقشة.

والشيء الأكثر وضوحا في دراستنا هذه هو أن مهارات الاتصال التي قمنا بذكرها أكثر الطرق استعمالا من طرف الأساتذة كما أن حوار و مناقشة الأستاذ للتلاميذ يعطي قيمة علمية للتلاميذ في الثقافة الرياضية وبالتالي نجاح الحصة وإيصال محتواها لعموم التلاميذ بشكل أفضل و أسرع .

- لجعل التلاميذ يمارسون الأنشطة الرياضية ورفع مستواهم وجب على الأساتذة الإلمام بمختلف مهارات الاتصال .

خاتمة : في دراستنا هذه توصلنا لنتائج نلخصها فيما يلي:

- ✓ أن الممارسة الرياضية لها دور كبير في تطور الفرد ذهنيا و بدنيا و أغلب التلاميذ يمارسون الأنشطة الرياضية عن طريق وعيهم و تأكدهم التام بأن الرياضة تلعب دور كبير في تنمية جوانب كثير في حياة الفرد من دون أن ننسي مهارات الاتصال و التي من خلال النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا و التي تأكد أن عملية إقناع التلميذ أو التعامل معه خلال ممارسته الأنشطة الرياضية لن يتم إلا من خلال تمكن الأستاذ من مهارات الاتصال لأن لمهارات الاتصال علاقة بالممارسة الرياضية
- ✓ كما أن أيضا النتائج التي توصلنا إليها أكدت أن لمهارات الاتصال لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية علاقة ارتباطية بالممارسة الرياضية.
- ✓ لمهارة الاستماع لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية علاقة ارتباطية بالممارسة الرياضية.
- ✓ لمهارة الحوار و المناقشة لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية علاقة ارتباطية بالممارسة الرياضية.
- ✓ لمهارة القدرة على الإقناع لدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية علاقة ارتباطية بالممارسة الرياضية.

قائمة المراجع باللغة العربية:

١) براهيم محمد عبد المقصود وحسن أحمد الشافعي، **الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية**، دار الوفاء للدنيا للطبع والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية مصر، **(٢٠٠٣)**.

٢) أمين أنور الخولي :**أصول التربية البدنية والرياضية** ، دار الفكر العربي ، ط٢ ، القاهرة ،**(٢٠٠٢)**.

٣) بشير العلاق، **نظريات الاتصال مدخل متكامل** ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،الطبعة العربية عمان، الأردن **(٢٠١٠)** .

٤) بلال خلف السكارنة: **مهارات الاتصال** ط١، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان-العبدلي مقابل البنك العربي**(٢٠١٥)**.

٥) حارث عبود و نرجس حمدي: ط١، **الاتصال التربوي**، دار وائل للنشر و التوزيع الاردن عمان **(٢٠٠٩)**.

٦) حجازي مصطفى ،**الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة** ،دار الطليعة ،بيروت لبنان،**(١٩٨٢)**.

٧) حسن أحمد الشافعي وسوزان احمد علي مرسي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشاة المعارف،(ب، ط) الإسكندرية،**(١٩٩٥)**.

٨) حسن عماد مكاوي . ليلى حسن ،**الاتصال ونظرياته المعاصرة** ،الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى **(١٩٩٨)**.

٩) حسن عماد مكاوي . ليلى حسن ،**الاتصال ونظرياته المعاصرة** ،الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى **(١٩٩٨)**.

١٠) خالد أحمد فرحان المشهداني، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، **مناهج البحث العلمي** :ط العربية ٢٠١٣ عمان الأردن **(٢٠١٣)**.

١١) رابح تركي :**أصول التربية والتعليم**، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، **(١٩٩٠)**.

١٢) رحيمة الطيب عيساني، **مدخل إلى الإعلام و الاتصال** ،عالم الكتب الحديث ،إربد الأردن(٢٠٠٧/٢٠٠٨).

١٣) رشيد زرواتي، **مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط١ دار الهدي، الجزائر، **(٢٠٠٧)**.

١٤) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، **طرق تدريس التربية الرياضية**، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى. القاهرة **(٢٠٠٨)**.

١٥) سويد محمد نور: **منهج التربية النبوية للطفل مع نماذج تطبيقية من حياة السلف الصالح و أقوال العلماء العاملين**. دار ابن كثير للطباعة و النشر و التوزيع. دمشق- بيروت دمشق، سوريا **(٢٠٠٤)**.

١٦) صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد :**التربية وطرق التدريس**، دار المعارف، الطبعة الأولى، مصر، **(١٩٨٤)**.

١٧) صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد :**التربية وطرق التدريس**، دار المعارف، الطبعة الأولى، مصر، **(١٩٨٤)**.

١٨) طلعت إبراهيم :**أساليب وأدوات البحث الإجتماعي** ، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، **(١٩٩٥)**

.

١٩) عاطف عدلي العبد ،**الإتصال والرأي والعام** ،دار الفكر العربي، القاهرة مصر**(١٩٩٣)**.

٢٠) عبد الحليم منى: **مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي** (مفاهيم – تطبيقات)، ط٢، دار الوفاء الدنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر **(٢٠٠٩)**.

٢١) عبد السلام تهاني: **أسس الترويح و التربية الترويحية**، دار المعارف، القاهرة، مصر (١٩٧٩).
٢٢) عبد السلام تهاني: **أسس الترويح و التربية الترويحية**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر (٢٠٠١).
٢٣) عرار خالد حسني : **التربية البدنية و الرياضية و علائقها النفسية**، ط١، مطبعة ابن خلدون، طولكرم، فلسطين (٢٠٠٣).
٢٤) غريب عبد السميع، **علم الاجتماع (مفهومات . موضوعات . دراسات)**، دار النشر مؤسسة شباب الجامعة، جامعة حلوان، مصر. (٢٠٠١).
٢٥) فضيل دلو ،**الاتصال**، دار البحر للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، (٢٠٠٣).
٢٦) قاسم حسن حسين، **الموسوعة الرياضية والبدنية** ،دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، (١٩٩٨).
٢٧) محمد سعد زغلول، مصطفي السايح محمد: **تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية البدنية و الرياضية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الطبعة الثانية الإسكندرية، مصر، (٢٠٠٤).
٢٨) محمد عبيدات: **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)** ، دار وائل للنشر والطباعة ، عمان ،ط٢ ،(١٩٩٩).
٢٩) محمد منير حجاب: **نظريات الاتصال** ط١، دار الفجر للنشر و التوزيع شارع هاشم الاشقر- النزهة الجديدة القاهرة، مصر (٢٠١٠).